



كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول: تحليل القيم الدينية في نظرية الإمام الغزالي
وعلاقتها بتعليم مهارة القراءة

**The Book of Qiraah Rasyidah Part One: Analysis of Religious Values
in Imam Al-Ghazali's Theory and Its Relationship to Teaching
Reading Skills**

**Bahjatul Waafiroh¹, Muhimmatul Mukaromah², Mohamed Rady Mohamed Elpaz
Elsheakh³**

^{1,2} Institut Agama Islam Negeri Ponorogo, Indonesia

³Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah International Islamic University, Malaysia

¹bahjatulwaafiroh@gmail.com ²muhimmah25@iainponorogo.ac.id

Abstract

This study aims to identify the religious values embedded in the book "al-Qira'ah al-Rasyidah" and analyze it from the perspective of Imam al-Ghazali, and examine their correlation with reading skill acquisition. This research employs a qualitative method with content analysis on the first part of the book "al-Qira'ah al-Rasyidah". Data collection involved a thorough analysis of the text, identifying keywords, phrases, and themes related to religious values. These identified values were then compared and contrasted with the philosophical and pedagogical perspectives of Imam al-Ghazali to gain a deeper understanding of their significance. The findings reveal that the book is rich in religious values such as responsibility, sincerity, cooperation, honesty, and patience. These values not only support the development of reading skills but also contribute to the formation of a well-rounded student character. The study highlights a significant congruence between the values in the book and Imam al-Ghazali's perspective on character education. Both the book and Imam al-Ghazali emphasize the importance of integrating religious values into the learning process, recognizing that education should not only focus on intellectual development but also moral and spiritual growth. By analyzing the "al-Qira'ah al-Rasyidah" book through the lens of Imam al-Ghazali's thought, this study sheds light on the potential of Islamic educational texts to promote character development and foster a sense of responsibility and empathy among students.

Keywords: Religion Values, al-Qira'ah al-Rasyidah, Imam al-Ghazali, Reading Skills

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تحديد القيم الدينية المضمنة في كتاب "القراءة الرشيدة" وتحليلها في نظرية الإمام الغزالي، ومعرفة علاقتها بتعليم مهارة القراءة. يستخدم هذا البحث المدخل النوعي. وأما منهجه فيستخدم البحث المكتبي بتحليل المحتوى للجزء الأول

من كتاب "القراءة الرشيدة". تضمن جمع البيانات تحليلاً شاملاً للنص، وتحديد الكلمات الرئيسية والعبارات والموضوعات المتعلقة بالقيم الدينية. ثم تمت مقارنة هذه القيم المحددة ومقارنتها بالمنظورات الفلسفية والتربوية للإمام الغزالي للحصول على فهم أعمق لأهميتها. تكشف النتائج أن الكتاب غني بالقيم الدينية مثل المسؤولية والإخلاص والتعاون والصدق والصبر. ولا تدعم هذه القيم تنمية مهارات القراءة فحسب، بل تساهم أيضاً في تكوين شخصية الطالب المتكاملة. وتسلط الدراسة الضوء على التطابق الكبير بين القيم الواردة في الكتاب ووجهة نظر الإمام الغزالي في تعليم الشخصية. حيث يؤكد كل من الكتاب على أهمية دمج القيم الدينية في عملية التعلم، مع الاعتراف بأن التعليم لا ينبغي أن يركز فقط على التنمية الفكرية ولكن أيضاً على النمو الأخلاقي والروحي. ومن خلال تحليل كتاب "القراءة الرشيدة" من خلال نظرية الإمام الغزالي، يسلط هذا البحث الضوء على إمكانات النصوص التعليمية الإسلامية في تعزيز تنمية الشخصية وتعزيز الشعور بالمسؤولية والتعاطف بين الطلاب.

الكلمات المفتاحية: القيم الدينية، القراءة الرشيدة، إمام غزالي، مهارة القراءة

خلفية البحث

التربية الأخلاقية هي الأساس الهام لتكوين فرد صالح. ولكن، في ظل تحديات العصر، فإن تطبيق التربية على الأخلاق في إندونيسيا لا يزال بعيداً عن المثالية. وتشير مختلف الحالات غير الأخلاقية التي يرتكبها الشباب إلى وجود أزمة أخلاقية خطيرة.¹ وقلة إدماج القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية، ودعم البيئة المدرسية، وفهم المعلمين هي العقبات الرئيسية.² ولذلك، يجب بذل جهود جادة لرفع مستوى جودة التربية على الأخلاق حتى ينشأ جيل الشباب على الأخلاق الفاضلة ويكون قادراً على مواجهة المستقبل.

يشكل تدهور الأخلاق لدى الشباب في الوقت الحاضر مشكلة خطيرة تستدعي معالجة عاجلة. وتزايد حالات العنف والتسلط وتعاطي المخدرات بين الطلاب دليل واضح على تراجع القيم النبيلة كالأمانة والمسؤولية والتعاطف.³ ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها تأثير وسائل التواصل الاجتماعي وضغط الأقران وقلة مراقبة الأهل. وإذا تركت هذه المشكلة دون

¹ Ilham Hudi et al., "Menghadapi Krisis Moral dan Etika Pada Generasi Muda Indonesia," *Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Psikologi* 1, no. 2 (2024): 234–237.

² Siti Julaeah, "Problematisa Kurikulum Dan Pembelajaran Pendidikan Karakter," *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 7, no. 2 (2019): 157.

³ Ujang S. Hidayat, *Pendidikan Karakter di Sekolah: Strategi Membangun Generasi Muda yang Bermartabat dan Berbudi Pekerti* (Sukabumi: Bina Mulia Publishing, 2016), 3.

حل، فإنها ستؤثر سلباً على جودة حياة المجتمع ومستقبل الأمة. ولحل هذه المشكلة، يلزم تضافر جهود مختلف الأطراف كالحكومة والمدارس والأسر والمجتمع.

للتربية دور بالغ الأهمية في صناعة الإنسان الحضاري والحياة الكريمة. ووفقاً للمادة الثالثة من القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام الوطني للتعليم، فإن التعليم الوطني يهدف إلى تطوير القدرات وتشكيل شخصية وحضارة الأمة الكريمة في سبيل النهوض بالحياة الوطنية. ومن بين مختلف جوانب التربية، يأتي تشكيل الشخصية كأحد الأهداف الرئيسية. والشخصية هي معيار داخلي يطبق في مختلف أشكال صفات الفرد. وهذه القيم هي الأساس الذي يستند إليه الفرد في التصرف وفقاً للأعراف والأخلاق السائدة. وتبنى شخصية الفرد على قيم وأفكار تستند إلى هذه القيم، وتتجسد في السلوك.

كتاب "القراءة الرشيدة" بتأليف عبد الفتاح صبري وعلي عمر يحظى بشعبية كبيرة في معظم المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا. ويتضمن الجزء الأول من كتاب "القراءة الرشيدة" قصصاً خيالية مصورة بصور جذابة ومشروحة بلغة بسيطة. ويمكن للقيم الدينية الواردة في هذا الكتاب أن تساعد الطلاب على فهم مبادئ الإسلام بشكل أعمق وتطبيقها في حياتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الجزء الأول من هذا الكتاب الذي يركز بشكل أكبر على القيم الدينية يتوافق تماماً مع أهداف التربية الأخلاقية في إندونيسيا. ويجب أن تكون القيم الدينية أساساً للتربية الأخلاقية في جميع المؤسسات التعليمية في إندونيسيا ويجب دمجها في جميع المواد الدراسية، بما في ذلك اللغة العربية.^٦

المبحث عن التربية والتعليم في الدين الإسلام ثلاثة أمور هم العقيدة والشريعة والأخلاق. في الإسلام، تبدأ تعليمات الدين للأطفال بفهم مفهوم العقيدة، وهي الأساس القوي للإيمان في قلوبهم. بعد فهم العقيدة، يتعرفون على الشريعة، خاصة في ممارسة العبادات مثل الصلاة والوضوء. بعد ذلك، يتلقون دروساً في الأخلاق، بهدف تشكيل شخصية نبيلة، مثل بذل البر للوالدين، والصبر، والتعاون، والتواضع، والصدق في الكلمة والفعل.^٧ وكان القيم الدينية تدل على البحث عن أخلاق الذي ستبحث الباحثة في هذه الرسالة الجامعية.

⁴ Departemen Pendidikan Nasional, Undang-undang No 20 Tahun 2003 (Jakarta: Depdiknas, 2003), 4.

⁵ Ihin Solihin, Aan Hasanah, and Hisny Fajrussalam, "Core Ethical Values of Character Education Based on Islamic Values in Islamic Boarding Schools," *International Journal on Advanced Science, Education, and Religion* 3, no. 2 (2020): 24.

⁶ Al Anshory, Abdul Muntaqim, and Ma'rifatul Munjiah, "Adab Al-Athfal Fi Kitab Al-Qira'ah Al-Rasyidah (Dirasah Fi Al-Qiyam Al-Diniyyah)," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 15, no. 2 (2020): 124.

⁷ Yazidul Bushtomi, "Objek Kajian Islam (Akidah, Syariah, Akhlaq)," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 4, no. 1 (2023): 85.

لقد قدم الإمام الغزالي، وهو عالم جليل، إسهامات كبيرة في مجال التربية، لا سيما في تشكيل شخصية الفرد بناءً على القيم الدينية. وقد أكد على أهمية التربية الأخلاقية منذ الصغر كأساس لحياة كريمة.⁸ ولا تزال مفاهيم القيم الدينية عند الإمام الغزالي، كما وردت في مؤلفاته مثل "إحياء علوم الدين" و"أيها الولد"، ذات صلة وثيقة بالتربية الأخلاقية في عصرنا الحالي. ورغم تغير الزمان، إلا أن القيم كالأمانة والمسؤولية والرحمة التي علّمها الغزالي لا تزال تشكل أساساً مهماً لتكوين شخصية الفرد الصالحة.⁹ ولا تقتصر أهمية هذه القيم على السياق الديني فحسب، بل تمتد إلى الحياة الاجتماعية والمجتمعية. وفي ظل العولمة التي تتسم بالتحديات، يمكن للقيم الدينية التي علّمها الغزالي أن تكون موازنة وتقدم اتجاهًا للحياة أكثر معنى.

وقد أجريت عدة دراسات سابقة تتعلق بكتاب القراءة الرشيدة، بمناهج مختلفة مثل ربط قيم شخصية الطفل بقصص الحيوان في "القراءة الرشيدة" وتعلم دراسة الأدب العربي،¹⁰ وربط القراءة الرشيدة بالقيم الدينية،¹¹ وربط القيم التربوية الشخصية وتعليم مهارة القراءة،¹² وربط القراءة الرشيدة بالتحليل السيميائي ومنهج فلسفة التربية¹³، وتجسيد القيم الشخصية في تعليم القراءة الرشيدة،¹⁴ ربط تطبيق القراءة الرشيدة في تحسين فهم الطلبة،¹⁵ ربط القراءة الرشيدة بالقدرة على الترجمة¹⁶. ولكن لم تربط أي من هذه الدراسات

⁸ Syamsul Kurniawan, "Pendidikan Karakter Dalam Islam Pemikiran Al-Ghazali Tentang Pendidikan Karakter Anak Berbasis Akhlaq Al-Karimah," *Tadrib* 3, no. 2 (2017): 197-216.

⁹ Yudhi Septian Harahap, "Nilai-nilai Pendidikan Karakter Menurut Pemikiran Imam Al-Ghazali" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, 2020), 148.

¹⁰ Ines Zaskia Putri, "Karakter-Karakter Anak Pada Cerita Hewan (Fabel) Dalam 'Al Qiroah Ar-Rosyidah' Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Telaah Sastra Arab" (UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA, 2019).

¹¹ Anshory, Muntaqim, and Munjiah, "Adab Al-Athfal Fi Kitab Al-Qira'ah Al-Rasyidah (Dirasah Fi Al-Qiyam Al-Diniyyah)."

¹² Nurul Khotimah, "تعليم مهارة القراءة على أساس تراسخ قيم الأخلاق الشخصية لدى الطلبة في كتاب القراءة الرشيدة" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019). "بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس كاديري"

¹³ Zainisa Hana Makruf Rohmawati, "تحليل النص السيميائي في كتاب القراءة الرشيدة من حيث تعليم الشخصية" (UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2019).

¹⁴ Ainul Fadhilah, "Analisis Semiotika Teks Dalam Buku Al-Qira'ah Ar-Rasyidah Dengan Pendekatan Filsafat Pendidikan" (Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017).

¹⁵ Aulia Rahman, "Internalisasi Nilai-nilai Karakter Dalam Pembelajaran Kitab Al-Qira'ah Al-Rasyidah Di Pondok Pesantren Modern Al-Islam Kabupaten Tabalong," *SENTRI: Jurnal Riset Ilmiah* 2, no. 5 (2023): 1847-57.

¹⁶ Muhammad Hisyam Dzunnur Fiqri, "Implementasi Kitab Al-Qiroah Al-Rosyidah Sebagai Bahan Ajar Pendukung Dalam Meningkatkan Pemahaman Siswa Pada Mata Pelajaran Akidah Akhlak Kelas IX Mts Assalam Bangilan Tuban" (Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri, 2024).

¹⁷ Eli Yanti Manurung and Sahkholid Nasution, "Penggunaan Kitab Al-Qira'atur Ar-Rasyidah Dalam Melatih Kemampuan Penerjemahan Siswa Kelas XII Agama MAS Taffizil Qur'an Islamic Center Medan," *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1212-21.

بين قيم التربية الأخلاقية في القراءة الرشيدة ومنظور الإمام الغزالي. وهذا هو الجديد في هذا البحث مقارنة بالأبحاث السابقة.

يهدف هذا البحث إلى تحليل القيم الدينية في كتاب "القراءة الرشيدة" الجزء الأول من منظور الإمام الغزالي وعلاقتها بتعلم مهارة القراءة. ويُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في إثراء فهمنا للقيم الدينية الواردة في هذا الكتاب وأهميتها في سياق التربية الأخلاقية المعاصرة. وبالتالي، يساهم هذا البحث في تطوير الدراسات الإسلامية والتربوية، لا سيما في مجال التربية الأخلاقية.

منهج البحث

وأما مدخل هذا البحث فهو مدخل نوعي أو كيفي. ونوعه بحث مكتبي. وطريقة تحليل البيانات بطريقة تحليل المحتوى. وتم جمع البيانات من خلال طريقة الوثائق بتحليل كامل محتوى كتاب "القراءة الرشيدة" الجزء الأول. وتم التحليل بتحديد الكلمات المفتاحية والعبارات والمواضيع المتعلقة بالقيم الدينية، ثم ربطها بأفكار الإمام الغزالي للحصول على فهم أعمق.

نتائج البحث وتحليله

تحليل القيم الدينية في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول

من خلال تحليل ثمانية مواضيع مختارة في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول، وجدت سبع قيم دينية تظهر باستمرار في كل قصة مثل المسؤولية والإخلاص والمساعدة والعناية والحث على الكسب والصدق والصبر. تعلم بشكل ضمني للقارئ. وهذا يدل على أن الكتاب لا يقدم قصصاً مشوقة فحسب، بل لديه أيضاً هدف تربوي لتشكيل شخصية.

رقم	الموضوع القصة	القيم الدينية
١.	الزهرة	المسؤولية
٢.	الحريق	الإخلاص والمساعدة
٣.	عيادة المريض	العناية
٤.	الأسد والفأر	المساعدة
٥.	الطفل والنحلة	الحث على الكسب

الراعي والذئب	الصدق
صيد السمك	الصبر
حلاوة الكسب	الحث على الكسب

أما أنواع القيم الدينية في كتاب "القراءة الرشيدة" الجزء الأول كما يلي

١. القصة الأولى

الزهرة

عَلَيْ لَه أَخْ مُسَافِرٌ. بَعَثَ لَهُ شَجَرَةٌ وَرْدٌ نَاشِئَةً، فَأَخَذَ عَلِيٌّ يَسْقِيهَا كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى اخْضَرَّ قَشْرُهَا، وَنَبَتَ فِيهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ أَخْضَرٌ. فَفَرَحَ عَلِيٌّ كَثِيرًا بِحَيَاتِهَا، وَوَضَعَهَا فِي الشَّمْسِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ طَلَعَتْ فِيهَا وَرْدَةٌ حُمْرَاءُ، وَرَفَهَا الْبَرَانِيُّ أَخْضَرٌ. وَبَعْدَ يَوْمٍ تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ، وَطَلَعَ جَنْبُهَا وَرْدٌ غَيْرُهَا صَغِيرٌ، فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ لِيَنْظُرَهَا أَبْوَهُ، فَأَعْجَبَتْهُ، وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ! هَذِهِ الشَّجَرَةُ لَا بُدَّ أَنْ تَكْبُرَ. وَيَطْلُعُ فِيهَا وَرْدٌ كَثِيرٌ، إِذَا سَقَيْتَهَا كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمِيعَادِ.»^{١٨}

القيم الدينية في القصة هي قيمة المسؤولية. تتجلى قيمة المسؤولية في القصة من خلال تصرف علي الذي قام باستمرار برعاية شجرة الورد الجافة حتى أصبحت خضراء مورقة وأزهارًا جميلة. فهم علي أن رعاية النباتات تتطلب التزامًا واهتمامًا مستمرين، وكان مسؤولاً عن أداء واجبه بشكل جيد. صبره ومثابرته في ري شجرة الورد كل يوم هو مثال ملموس على قيمة المسؤولية، حيث لعب دورًا نشطًا في ضمان رفاة هذا النبات. علاوة على ذلك، عندما أظهر علي نتائج عمله لوالده، أظهر أيضًا مسؤوليته عن مشاركة نجاحه مع الآخرين. وهذا يعلمنا أن المسؤولية لا تتعلق فقط بإنجاز المهمة بشكل جيد، بل أيضًا بمشاركة نتائجها مع الآخرين والحصول على التقدير على الجهد المبذول.

٢. القصة الثانية

الحريق

كَانَ مُحَمَّدٌ نَائِمًا فِي فِرَاشِهِ وَالسَّاعَةُ عَشْرٌ. وَاللَّيْلُ كُلُّهُ ظَلَامٌ وَبَرْدٌ. وَالْدُّنْيَا سَاكِتَةٌ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا صَوْتُ الْخَفِيرِ فِي الشَّارِعِ. ثُمَّ سَمِعَ مُحَمَّدٌ صَرَخًا فِي الْحَارِجِ، فَقَامَ مِنْ فِرَاشِهِ، وَفَتَحَ السُّبَّكَ وَأَظَلَّ مِنْهُ، فَرَأَى حَرِيقًا فِي بَيْتِ جَارِهِ، وَهُوَ بَيْتُ صَاحِبِهِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَلْعَبُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ. فَتَزَلَّ يَجْرِي لِيَنْظُرَهُ فَمَا وَجَدَهُ. فَدَخَلَ الْبَيْتَ فِي وَسْطِ النَّارِ. وَوَصَلَ إِلَى

^{١٨} عبد الفتاح صبري وعلي عمر. القراءة الرشيدة الجزء الأول (فونولوجو، مكتبة دار السلام، ٢٠٢٠) ٢.

عُرِفَ إِبْرَاهِيمَ وَنَادَاهُ، فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مَرْعُوبًا، فَأَخَذَ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ، وَنَزَلَ بِهِ إِلَى الشَّارِعِ. فَرَأَى جَمِيعَ الْوَاقِفِينَ وَقَرِحُوا بِهِ وَمَدَحُوهُ، لِأَنَّهُ خَلَصَ صَاحِبَهُ.^{١٩}

القيم الدينية التي يمكن استخلاصها من هذه القصة هي قيم المساعدة والإخلاص. يتجلى التعاون في القصة من خلال تصرف محمد الشجاع والرحيم. عندما سمع صوتًا هائلًا في ليلة مظلمة وباردة، استيقظ محمد على الفور ورأى حريقًا في منزل جاره إبراهيم. دون تردد، ركض للخارج وبحث عن إبراهيم الذي تبين أنه لا يزال داخل المنزل المشتعل. بدافع من شجاعة استثنائية، دخل محمد النار، وعثر على إبراهيم، وأخذه إلى مكان آمن. يُظهر تصرف محمد هذا اهتمامًا عميقًا بجاره، بالإضافة إلى الشجاعة والتضحية الشخصية في مواجهة الخطر من أجل إنقاذ حياة شخص آخر. تعكس نجاح محمد في إنقاذ إبراهيم والثناء الذي تلقاه من المجتمع المحيط النتائج الإيجابية لروح التعاون، والتي لا تجلب السلامة فقط لمن يتم مساعدتهم، بل تجلب أيضًا السعادة واحترام المجتمع المحيط.

تتجلى قيمة الإخلاص في هذه القصة من خلال تصرف محمد الذي لم يتردد في النهوض من نومه لإنقاذ صديقه إبراهيم من الحريق، حتى لو كان هو نفسه عرضة للخطر وسط ألسنة اللهب. لم يفكر محمد بنفسه، بل سعى بصدق لإنقاذ إبراهيم، مما يدل على استعداده للتضحية من أجل الآخرين دون توقع مقابل.

٣. القصة الثالثة

عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

إِبْتَدَأَ الْأُسْبُوعَ، وَحَضَرَ كُلُّ تَلَامِيذِ السَّنَةِ الْأُولَى فِي الدَّرْسِ الْأَوَّلِ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا كَامِلًا وَهُوَ تَلْمِيزٌ مُوَاطِبٌ وَمُجْتَهِدٌ. فَسَأَلَ الْمُدْرَسَ إِخْوَانَهُ عَنْ سَبَبِ غِيَابِهِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا السَّبَبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهُ مُنْذُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدْرَسَةِ يَوْمَ الْحَمِيسِ الظُّهْرِ، وَفِي آخِرِ النَّهَارِ اتَّفَقَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَلَى زِيَارَتِهِ فِي دَارِهِ بَعْدَ الْمَدْرَسَةِ. وَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ وَصَلُوا إِلَى الدَّارِ قَابَلَهُمْ أَخُوهُ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَرِيضٌ، وَأَنَّ الطَّبِيبَ عِنْدَهُ. فَسَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ. فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَرَهُ لِأَنَّ الطَّبِيبَ أَمَرَ بِعَزْلِهِ، وَيَمْنَعُ الْإِخْتِلَاطَ بِهِ. لِأَنَّهُ مَرِيضٌ بِالنَّزْلَةِ الْوَافِدَةِ وَهِيَ مُعْدِيَّةٌ. فَكَتَبُوا وَرَقَةً لِلْمَرِيضِ. يَدْعُونَ لَهُ فِيهَا بِالشِّفَاءِ وَأَنْصَرَفُوا.^{٢٠}

^{١٩} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ٥.

^{٢٠} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ١٧.

القيم الدينية في هذه القصة هي قيمة الاهتمام. تتجلى قيمة الاهتمام في تصرفات أصدقاء كامل الذين سعوا بنشاط لمعرفة مكانه عندما لم يظهر في المدرسة، ثم زاروا منزله للاطمئنان على حالته عندما علموا أنه مريض. لم يقتصر الأمر على تمنيتهم له الشفاء، بل حاولوا أيضًا فهم وضعه من خلال طرح الأسئلة على شقيقه. على الرغم من أنهم لم يتمكنوا من مقابلة كامل مباشرة بسبب حالته الصحية التي تتطلب العزل، إلا أن وجودهم واهتمامهم بصديقهم ينعكس في هذه التصرفات.

٤. القصة الرابعة

الأسد والفأر

كَانَ أَسَدٌ نَائِمًا فَأَتَى فَأَرْ وَمَشَى عَلَى رَأْسِهِ، فَهَبَ مِنَ النَّوْمِ غَضَبًا، وَقَبَضَ عَلَى الْفَأْرِ لِيَقْتُلَهُ، فَبَكَى الْفَأْرُ وَتَضَرَّعَ حَتَّى رَقَّ لَهُ وَقَعَ الْأَسَدُ فِي شَرَكِ نَصْبِهِ لَهُ قَلْبُ الْأَسَدِ وَخَلَّى عَنْهُ. وَثَانِي يَوْمَ الصَّيَادُونَ، فَصَرَخَ وَزَارَ حَتَّى سَمِعَهُ سَمِعَهُ ذَلِكَ الْفَأْرُ. فَأَسْرَعَ لِمُسَاعَدَتِهِ. وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ فَأَنَا أَخْلَصُكَ». وَشَرَعَ يَقْرِضُ الْحَبْلَ بِأَسْنَانِهِ الْحَادَّةِ، حَتَّى قَطَعَهُ وَخَرَجَ الْأَسَدُ سَالِمًا. وَشَكَرَهُ شُكْرًا كَثِيرًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ حَيَوَانًا ضَعِيفًا مِثْلَكَ يَهْدِرُ عَلَى مَا لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ أَنَا». فَأَجَابَهُ الْفَأْرُ «لَا تَحْتَقِرْ مَنْ دُونِكَ فَلِكُلِّ شَيْءٍ مَزِيَّةٌ».^١

القيم الدينية في قصة الأسد والفأر هي قيم المساعدة. تجسد هذه القصة قيمة التعاون من خلال تضافر جهود الأسد والفأر لمساعدة بعضهما البعض. فبالرغم من أن الأسد حيوان كبير وقوي، إلا أنه احتاج إلى مساعدة الفأر الصغير عندما وقع في فخ الصياد. وبالمثل، عندما احتاج الفأر إلى المساعدة، لم يتردد الأسد في مساعدته على الرغم من أنه كان قد اصطاد الفأر سابقًا. تُظهر هذه العلاقة التعاونية أننا جميعًا نلعب دورًا في مساعدة الآخرين، وأن اللطف والتعاطف لا يقتصران على الحجم أو القوة الجسدية. فهذا تذكير بأن كل فرد لديه قدراته ومميزاته الخاصة، وأن العمل الجماعي بين الأفراد يمكن أن يحقق نتائج رائعة.

٥. القصة الخامسة

الطفل والنحلة

الطِّفْلُ - أَتَيْتَهَا النَّحْلَةُ الْجَمِيلَةُ! أَرَاكِ تَطِيرِينَ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى أُخْرَى طَوْلَ النَّهَارِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفَكِّرِي فِي شَيْءٍ غَيْرِ اللَّعِبِ. يَا لَيْتَنِي مِثْلَكَ بِدُونِ شُغْلٍ، فَأَلْعَبَ طَوْلَ النَّهَارِ كَمَا تَلْعَبِينَ.

^{٢١} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ١٩.

التَّحْلَةُ - غَلِظَتْ أَثْيَهَا الطِّفْلُ، لِأَنِّي أَطِيرُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ لِأَعْمَلْ عَمَلًا، وَلَسْتُ بِدُونِ شُغْلٍ كَمَا تَقُولُ.

الطِّفْلُ - مَا شُغْلُكَ وَإِذَا كُنْتَ تَشْتَغِلِينَ طُولَ النَّهَارِ. فَكَيْفَ لَا تُفَكِّرِينَ فِي الرَّاحَةِ؟
التَّحْلَةُ - إِنِّي أَجْمَعُ عَسَلًا لِأَتَعَدَّى مِنْهُ أَيَّامَ الشِّتَاءِ، وَشَمْعًا لِأُبْنِي بِهِ بَيْتِي قَبْلَ أَنْ تَمُضِيَ أَيَّامُ الصَّيْفِ، وَتَقِلَّ حَرَارَةُ الشَّمْسِ، فَتَمُوتَ الْأَزْهَارُ، وَإِذَا اسْتَرَحْتُ الْآنَ صَاعَتْ مِنِّي فُرْصَةُ جَمْعِ الْقُوتِ. فَأَمُوتُ فِي الشِّتَاءِ جُوعًا، فَاتَّخِذْنِي مِثَالًا لَكَ، وَاجْمَعِي فِي صِغَرِكَ مَا يَنْفَعُكَ فِي كِبَرِكَ.^{٢٢}

القيم الدينية المستفادة من هذه القصة هي قيمة العمل الحث على الكسب. تُجسد هذه القصة قيمة العمل الجاد من خلال حوار بين الطفل والنحل. فالنحل، في هذا الحوار، لا يشرح فقط نشاطه المتواصل في الطيران من زهرة إلى أخرى، بل ينقل أيضًا معنى أعمق حول أهمية الجهد المستمر والمثابرة.

في إجابة على سؤال طفلٍ عن سبب انشغال نحلة العسل، تُؤكّد النحلة بثبات أنها ليست مشغولةً باللعب، بل بالعمل. ويُمثّل التركيز على كلمة "العمل" هنا جوهر قيمة الاجتهاد. تُعلّم النحلة الطفل أنّ الجهد المبذول له هدف محدد، وهو ضمان استمرار حياتها وحياة مستعمرة النحل.

تُقدم نحلة العسل أيضًا رؤى حول أهمية التخطيط طويل المدى. تعمل نحلة العسل مجدّ خلال فصل الصيف لجمع ما يكفي من الطعام ومواد البناء لتمكّن من البقاء على قيد الحياة خلال فصل الشتاء القاسي. يُظهر هذا أن العمل الجاد لا يتعلق فقط بالنشاط المستمر بلا كلل، بل يتعلق أيضًا بالاستراتيجية والتخطيط والالتزام بتحقيق الأهداف طويلة المدى.

٦. القصة السادسة

الراعي والنّيب

كَانَ وَلَدٌ يَرْعَى غَنَمًا فَيَخْرُجُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى مَرْعَى قَرِيبٍ مِنْ بَلَدِهِ، لِيَتَأْكَلَ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ، وَذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَ أَنْ يَسْخَرَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ «النَّيْبُ النَّيْبُ». فَخَرَجَ الرِّجَالُ بَعْضُهُمْ لِنَجْدَتِهِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَعَادُوا مِنْ حَيْثُ أَتَوْا، وَالْوَلَدُ يَضْحَكُ مِنْهُمْ.

^{٢٢} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ٢٤.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي أَتَى ذَنْبٌ حَقِيقَةً، فَخَافَ الْوَلَدُ وَزَعَقَ مَرَّةً أُخْرَى «الذَّنْبُ الذَّنْبُ». فَظَنَّ
النَّاسُ أَنَّ الْوَلَدَ عَادَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَهْتَمُّوا لِصَبَاحِهِ، فَفَتَكَ
الذَّنْبُ بَعْدَ عَظِيمٍ مِنَ الْغَنَمِ. وَلَوْلَا كَذِبُهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى لَصَدَّقَهُ النَّاسُ عِنْدَ صَبَاحِهِ فِي
الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَجَاءُوا لِجَدَّتِهِ.^{٢٣}

القيم الدينية التي يمكن استخلاصها من هذه القصة هي قيم الصدق في القول والفعل. تبرز هذه القصة قيمة الصدق من خلال عواقب الكذب. فبالرغم من أن راعي الأغنام كذب في البداية بشأن وجود الذئب، إلا أنه عندما ظهر الذئب بالفعل، لم يصدقه أحد بسبب فقدان الثقة به نتيجة كذبه السابق. الصدق هو مفتاح الثقة، وعندما يفقد شخص ما الثقة بسبب الكذب، يمكن أن يؤثر ذلك على قدرته على الحصول على المساعدة أو الدعم عندما يكون في أمس الحاجة إليه. نذكرنا هذه القصة بأهمية الصدق في العلاقات الإنسانية، لأن الصدق هو أساس الثقة والتعاون الصحي.

٧. القصة السابعة

صَيْدُ السَّمَكِ

ذَهَبَ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَاضِي إِلَى بَحِيرَةٍ لِيَصِيدَ سَمَكًا. وَكَانَتْ مَعَهُ قَصَبَةُ الصَّيْدِ مَرْبُوطًا فِي طَرَفِهَا حَبْلٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ مَتِينٌ. وَفِي طَرَفِ هَذَا الْحَبْلِ شَيْءٌ، وَفِي وَسْطِهِ عَوَامَةٌ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَحِيرَةِ جَلَسَ عَلَى حَجَرٍ كَبِيرٍ عَلَى صَفَتِهَا، وَأَخْرَجَ الطَّعْمَ مِنْ سَلْتِهِ، وَوَضَعَهُ عَلَى الشَّيْءِ، ثُمَّ وَقَفَ وَمَدَّ الْقَصَبَةَ وَأَذَلَّ الْحَبْلَ فِي الْمَاءِ. وَبَعْدَ لَحْظَةٍ أَحَسَّ بِجَذْبَةٍ فِي الْقَصَبَةِ. فَأَسْرَعَ بِإِخْرَاجِ الشَّيْءِ مِنَ الْمَاءِ، فَإِذَا بِهِ سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ أَتَتْ لِتَأْكُلَ الطَّعْمَ فَصِيدَتْ، فَسَرَّ مُحَمَّدٌ مِنْ ذَلِكَ. وَمَكَثَ زَمَنًا طَوِيلًا اضْطَّادَ فِيهِ سَمَكًا كَثِيرًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى دَارِهِ بِأَكْلَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَكِ.^{٢٤}

تُجسّد قصة محمد الصيداد في البحيرة قيمة الصبر بوضوح. لم يقتصر الأمر على محمد في مجرد إلقاء خطافه في الماء وتوقع النتائج الفورية. بل جلس على صخرة كبيرة بأدواته للصيد، منتظرًا بصبر بينما طعامه تحت الماء. تجلّت قيمة الصبر في هذه القصة عندما شعر محمد أخيرًا بشد في صنارته بعد انتظار بعض الوقت. لم يتسرع محمد في سحب صنارته، بل قام بذلك بحذر وببطء. أثمر صبر محمد عن تمكنه من اصطياد سمكة كبيرة. يُظهر هذا أن الصبر هو مفتاح تحقيق النتائج المرجوة.

^{٢٣} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ٢٦.

^{٢٤} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ٢٥.

على الرغم من أن العملية تتطلب وقتًا وصبرًا، إلا أن محمود لم يفقد تركيزه أو ثقته بنفسه. ظل هادئًا ومثابرًا في الانتظار، وفي النهاية تم تكريمه بنتيجة مرضية. هذا مثال رائع على كيفية جلب الصبر النجاح، كما يُعلمنا أن أفضل النتائج غالبًا ما تتطلب وقتًا وجهدًا كافيين.

٨. القصة الثامنة

حَلَاوَةُ الْكَسْبِ

أَدْخَلَ رَجُلٌ ابْنَهُ فِي عَمَلٍ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَجْرِهِ. وَكَانَ لِلْوَلَدِ أُمٌّ جَاهِلَةٌ تُحِبُّهُ، وَلَا تَوَدُّ أَنْ يَسْتَغِلَ لِئَلَّا يَتَعَبَ. فَكَانَ الْوَلَدُ يَهْرَبُ مِنْ عَمَلِهِ لِيَجْتَمَعَ بِإِخْوَانِهِ الْبَطَالِينَ، وَيَقْضُونَ نَهَارَهُمْ فِي اللَّعِبِ وَمَتَى جَاءَ الْمَسَاءُ عَادَ الْوَلَدُ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَعْطِيهِ أُمُّهُ قَدْرَ أَجْرِهِ لِيَقْدَمَهُ إِلَى أَبِيهِ فَيَأْخُذَ الرَّجُلُ هَذِهِ الدَّرَاهِيمَ وَيَرْمِيهَا مِنَ الشَّبَاكِ. وَلَمَّا طَالَ الْحَالُ بَيِّنَكَ الْأُمُّ الْجَاهِلَةُ نَفِدَ مَالُهَا. فَقَالَتْ لِابْنِهَا: «أَذْهَبْ وَاشْتَغِلْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ مَالِي نَفِدَ كُلُّهُ». فَذَهَبَ الْوَلَدُ وَاشْتَغَلَ طَوْلَ النَّهَارِ، وَعَادَ وَمَعَهُ أَجْرُهُ وَقَدَمَهُ إِلَى أَبِيهِ. فَأَخَذَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِيمَ، وَهَمَّ أَنْ يَرْمِيهَا مِنَ الشَّبَاكِ كَعَادَتِهِ، فَصَرَخَ الْوَلَدُ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ يَا أَبِي! فَإِنِّي كَسَبْتُهَا الْيَوْمَ بِكَدِي، وَلَا يَهُونُ عَلَيَّ ضَيَاعُهَا».^{٢٥}

تُجسّد هذه القصة قيمة العمل الجاد من خلال نضال الطفل الذي اضطر في البداية للعمل في محل والده، لكنه قرر بعد ذلك ترك العمل بسبب شعوره بالضيق من الأوضاع المأساوية في المنزل. ومع ذلك، عندما نفذ المال الذي أعطته له والدته، عاد الطفل مجدداً ليعمل طوال اليوم لكسب المال.

تتجلى قيمة الحث على الكسب في هذه القصة من خلال مثابرة الابن في كسب لقمة العيش لعائلته، حتى عندما يتعرض لظلم من قبل والده الذي لا يقدر جهوده. لم يستسلم الابن للظروف الصعبة، بل واصل العمل مجدداً ليكسب دخلاً كافياً. عندما كان الأب على وشك رمي المال الذي كسبه من النافذة، حذره الابن بحماس من التخلص من ثمرة عمله الشاق دون تفكير. يُظهر هذا التصرف من الابن أنه لم يكن يعمل فقط لكسب المال، بل كان أيضاً يفهم قيمة العمل الشاق وأهمية تقدير ثمار الجهد المبذول.

تحليل القيم الدينية في نظر الإمام الغزالي

١. المسؤولية

^{٢٥} عبد الفتاح صبري وعلي عمر، ٦٤.

المسؤولية هي موقف أو سلوك شخص ما لأداء واجباته والتزاماته التي يجب عليه القيام بها تجاه نفسه والمجتمع والبيئة (الطبيعية والاجتماعية والثقافية) والدولة والله تعالى. في كتاب أيها الولد، يُشدد على أهمية التحلي بصفة المسؤولية لدى الأطفال. وذلك في النصيحة السابعة، حيث ورد:

أيها الولد عش ما شئت فانك ميت واحب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك محزى به.^{٢٦}

يتضح من النص بوضوح من خلال عبارة "لأنك ستنال جزاءً عادلاً على أفعالك" أن كل عمل نقوم به سيُقابل بردة فعل. ومن خلال هذه العبارة، يُعلمنا الإمام الغزالي أن نتحمل مسؤولية كل فعل نقوم به. هذا يتوافق بقول الله تعالى في سورة النساء الآية ٥٨. تتضمن هذه الآية أمراً من الله تعالى للمسلمين بأداء الأمانة (المسؤولية) على أكمل وجه، وتسليمها إلى من يستحقها. وذلك يشمل جميع أنواع الأمانة، سواء كانت في الأمور المالية، أو الأمانات، أو غيرها من المسؤوليات. وإضافة إلى ذلك، تؤكد هذه الآية أنه عند سن القوانين أو الفصل في القضايا بين الناس، يجب أن يتم ذلك بعدلٍ وإنصاف، وبناءً على مبادئ العدل الصحيحة.

يُذكر الله تعالى عباده أيضاً بأنه قد أنزل عليهم أحسن الشرائع، وقدم لهم هداية واضحة لكيفية عيش حياة طيبة وذات مغزى. باتباع تعاليمه، سيحصل المسلمون على الهداية الصحيحة وسيتم توجيههم إلى الطريق المستقيم. فقد بين الله سبحانه وتعالى أنه سميع عليم، أي أنه يسمع دعاء عباده وشكاواهم وتضرعاتهم في كل لحظة، ويعلم كل ما يفعلونه وما هم فيه من أحوال. وعلمًا بصفات الله سبحانه وتعالى هذه، يُذكر الإسلام المسلمين بالالتزام بالأخلاق الفاضلة مثل العدل والصدق والتقوى في جميع جوانب حياتهم.

المسؤولية في الإسلام تعدّ من القيم الجوهرية التي تساهم في بناء مجتمع قائم على العدل والالتزام. يستند هذا المفهوم إلى وجوب تحمل الفرد مسؤولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، سواء في الأمور الدينية أو الدنيوية في كتاب "أيها الولد" للإمام الغزالي، يتم التأكيد على أن الإنسان مسؤول عن كل أفعاله وسيجازي عليها، كما أن القرآن الكريم في سورة النساء الآية ٥٨ يشدد على أهمية أداء الأمانات والعدل في الحكم بين الناس. هذه القيم توضح أن المسؤولية ليست مجرد التزام شخصي بل هي واجب تجاه المجتمع

^{٢٦} الإمام أبي حامد بن الغزالي، أيها الولد (كديري: المكتبة العثمانية)، ٦.

والبيئة والله تعالى، ويجب أن تكون مصحوبة بالعدل والأمانة، مما يعزز من تماسك المجتمع وسلامته.

٢. الإخلاص

الإخلاص هو صفة أو نية تنبع من القلب ثم تُترجم إلى عمل. ويمكن تعريف الإخلاص أيضًا بأنه صفاء نية العبد في تكريس حياته كلها لله تعالى^{٢٧}. يُفسر الإمام الغزالي قيمة الإخلاص في كتابه "أيها الولد" على النحو التالي:

وَسَأَلْتَنِي عَنِ الْإِخْلَاصِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُكَ كُلُّهَا لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَرْتَاحُ قَلْبُكَ بِمَحَامِدِ النَّاسِ وَلَا تَأْسُ بِمَدَامِهِمْ وَاعْلَمْ أَنَّ الرِّيَاءَ يَتَوَلَّدُ مِنْ تَعْظِيمِ الْخَلْقِ وَعِلَاجُهُ أَنْ تَرَاهُمْ مُسَخَّرِي الْقُدْرَةِ وَتَحْسَبُهُمْ كَالْجَمَادَاتِ فِي عَدَمِ قُدْرَةِ إِيصَالِ الرَّاحَةِ وَالْمَشَقَّةِ لِتَخْلُصَ مِنْ مِرَاءَاهُمْ^{٢٨}

يشرح التعبير المذكور أعلاه مفهوم الإخلاص في الإسلام بوضوح تام. الإخلاص هو فعل يؤدي بنية خالصة، ويهدف فقط إلى نيل رضا الله تعالى، دون النظر إلى مدح أو ذم من البشر. وهذا يعني أن الشخص المخلص لا يشعر بالسعادة عند مدحه من قبل الناس، ولا يتأثر باللوم أو الانتقاد الذي قد يتلقاه.

يوضح هذا المقطع أيضًا أن صفة الرياء أو النفاق تنبع من الرغبة في الحصول على الثناء من البشر. ولكن، يكمن العلاج في النظر إلى البشر ككائنات تخضع جميعها لسلطة الله سبحانه وتعالى، مثل الأشياء الجامدة التي لا تملك قوة الإفادة أو الإضرار. ومن خلال النظر إلى البشر بهذه الطريقة، يمكن للشخص أن يتحرر من صفة الرياء ويحافظ على نواياه خالصة لله سبحانه وتعالى.

الإخلاص في الإسلام يعد من أعظم القيم التي تساهم في توجيه أفعال المسلم نحو هدف سام، وهو رضا الله تعالى. كما يبين الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد"، الإخلاص يعني أن تكون كل أعمال الإنسان خالصة لله وحده، دون أن يتأثر بمدح الناس أو ذمهم. في الشخص المخلص لا يسعى للحصول على الإشادة من الآخرين ولا يتأثر بنقدهم، لأن هدفه الأسمى هو نيل رضا الله وحده. ويشير الغزالي إلى أن الرياء، أو التصرف من أجل إرضاء الناس، ينشأ من تعظيم البشر في نظر الشخص. ولكن، يمكن علاج هذه الصفة السيئة بالنظر إلى الناس على أنهم مخلوقات لا تملك من أمرها شيئًا إلا ما شاء

²⁷Rafika Nur Rahmadani, "Konsep Ikhlas Perspektif Imam Al-Ghazali Dan Hamka: Studi Komparatif" (UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2021). 9-25.

بيروت: دار المعرفة، ٢٠١٠)، ١٥. إحياء علوم الدين، الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي،²⁸

الله، مثل الجمادات التي لا تستطيع إفادة أو إلحاق ضرر بهذه النظرة، يتحرر الإنسان من الرياء ويكرس كل أفعاله بإخلاص لله تعالى

العناية .^٣

العناية هي موقف أو سلوك يدل على الاهتمام والمسؤولية تجاه شيء أو شخص ما. الشخص الذي يهتم يسعى لفهم الآخرين ومساعدتهم ودعمهم في مواجهة المشاكل. يوضح الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد" قيمة العناية على النحو التالي:

اعلم يا بُني، إنما الدنيا مَتَاعٌ قليلٌ، وإنما أَنْتَ نَظَرُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، فَانْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ فِي نَظَرِهِ^{٢٩}

في هذه العبارة، ينصح الإمام الغزالي بالاهتمام الدائم بسلوكياتنا وأفعالنا في هذه الدنيا، لأن الله يراقب جميع أعمالنا. يُعلمنا ذلك قيمة الاهتمام في صورة إدراك للمسؤولية الأخلاقية والروحية تجاه كل تصرف من تصرفاتنا، سواء تجاه الآخرين أو تجاه الخالق.^{٣٠}

العناية في الإسلام تعتبر قيمة أساسية تدل على الاهتمام والمسؤولية تجاه الذات والآخرين والخالق. كما يوضح الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد"، العناية ليست فقط موقفاً شخصياً بل هي وعي بأن الله تعالى يراقب جميع تصرفاتنا في الدنيا، مما يستوجب منا الالتزام بمسؤولية أخلاقية وروحية. فالعناية هنا تشمل الاهتمام بفهم الآخرين، ومساعدتهم، ودعمهم في مواجهة تحديات الحياة. علاوة على ذلك، تعكس العناية أيضاً أهمية مراقبة سلوكنا وتصرفاتنا في ضوء مراقبة الله تعالى لنا، وهذا يجعل المسلم أكثر وعياً وانتباهاً تجاه أفعاله، محاولاً دائماً تقديم الخير وتحقيق العدل.

المساعدة .^٤

إن المساعدة المتبادلة هي سمة أساسية في الطبيعة البشرية، فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته يسعى إلى تقديم المساعدة وطلبها من الآخرين لتلبية احتياجاته المتبادلة.^{٣١} المساعدة واجب على كل إنسان، فبها نساعد الآخرين، وإذا احتجنا إلى المساعدة سيساعدنا الآخرون أيضاً. وبالمساعدة نبني علاقات طيبة مع الجميع. وبالمساعدة نزرع المحبة بين الجيران والأصدقاء والزملاء. باختصار، المساعدة هي صفة أساسية في كل إنسان.

الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ١٥٥. 29

الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ٣٦١. 30

31 Agus Abdul Rahman Rahman, *Psikologi Sosial* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2017).

يؤكد الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد" على أهمية قيمة التعاون في الحياة اليومية. يشير الإمام إلى أن مساعدة الآخرين هي جزء أساسي من تعاليم الدين الإسلامي، وأنها تجلب البركة والخير.

"الصدقة لا تحصى أجرها إنما المراد منها الإنفاق على أصحاب الضعفاء، وهم من الإخوان والعباد، وهم من يفرطون في الاحتياجات ويقل الإنفاق عليهم، وأما الثراء والطاقة فقد قال صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول".³²

يتضح من هذا النص أن قيمة التعاون في الإسلام مُشددة عليها بشكل كبير من خلال مفهوم الصدقة. فالصدقة ليست مجرد تقديم مساعدة مادية، بل هي أيضًا شكل من أشكال الاهتمام والرعاية للآخرين، خاصة أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها. وتُعطى الأولوية في تقديم الصدقة للعائلة والمعالين، ولكنها تمتد أيضًا إلى جميع المحتاجين. ويظهر هذا أن الإسلام يُعلم أتباعه أن يتعاونوا ويدعموا بعضهم البعض، مما يخلق مجتمعًا مهتمًا ومتعاطفًا مع بعضه البعض.

المساعدة في الإسلام هي قيمة أساسية تظهر الروح الاجتماعية والإنسانية، حيث أن الإنسان بطبيعته يحتاج إلى الآخرين ويسعى لتقديم العون لهم كما يحتاج إلى العون منهم. كما أوضح الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد"، فإن المساعدة ليست مجرد واجب اجتماعي، بل هي جزء من التعاليم الإسلامية التي تجلب البركة والخير من خلال الصدقة التي تعني بالإنفاق على الضعفاء والمحتاجين، يُشدد الإسلام على أهمية التعاون ورعاية المحتاجين مع التركيز على إعطاء الأولوية للعائلة والمعالين المساعدة تخلق مجتمعًا مترابطًا يسوده الحب والتعاطف بين الأفراد وتعزز الروابط الاجتماعية والإنسانية بين الناس.

٥. الحث على الكسب

إن العمل الجاد للمسلم يعني بذل أقصى الجهود لتكون عبداً لله حقاً، ساعياً لكسب رضاه والانضمام إلى أفضل الأمة.³³ إن مفاهيم الجهد والاجتهاد واسعة ومتنوعة، ولذا يركز هذا البحث على جانب محدد وهو أهمية تطبيق العلم. فليس من الكافي للطالب أن يتعلم المعرفة النظرية، بل يجب عليه أن يسعى إلى تطبيقها في حياته العملية، حتى يعود ذلك بالنفع على المجتمع.

مكتبة نسير, ١٩٧٨), ١١-٢٣) مختصر إحياء علوم الدين, غزالي, محمد بن محمد بن محمد

³³ Nanda Hidayat Sono, Lukman Hakim, and Lusi Oktaviani, "Etos Kerja Islam Sebagai Upaya Meningkatkan Kinerjanya," *UNEJ E-Proceeding* (2018): 415-419.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَزِنُوا أَعْمَالَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا. وقال علي رضي الله عنه "مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَدُونِ الْجَهْدِ يَصِلُ فَهُوَ مُتَمِّنٌ. وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَبْذِلُ الْجَهْدَ يَصِلُ فَهُوَ مُسْتَعْنٍ"³⁴

يوضح الحديث الشريف المذكور في كتاب "أيها الولد" أن الإمام الغزالي يشير إلى أهمية التربية الخلقية التي توازن بين الجهد والتوكل على الله تعالى، حتى لا يُعَدَّ الإنسان من الذين يستغنون عن الله. وهذا يتوافق مع ما ذكره الغزالي في كتابه نفسه، ألا وهو الجهد المبذول. فقد بيّن الغزالي أن بلوغ كل غاية، لا سيما العلم النافع، يتطلب جهداً مضنياً من الطالب، حتى لا ييأس ويسعى جاهداً في طلب العلم، ليتمكن من مواجهة الصعوبات التي يواجهها في دراسته بسؤال الأكبر منه سناً والأعلم، ودراسة العلم دراسةً وافيةً متأنيةً.

الحث على الكسب والعمل الجاد يعد من القيم الأساسية في الإسلام، حيث يشجع المسلم على بذل أقصى جهده لتحقيق رضا الله والانضمام إلى أفضل الأمة. يشدد الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد" على أهمية تطبيق العلم المكتسب في الحياة العملية وليس الاكتفاء بالمعرفة النظرية فقط. فالجهد المستمر هو السبيل الوحيد للوصول إلى النتائج المثمرة. كما أشار الحديث النبوي الشريف إلى ضرورة محاسبة النفس وبذل الجهد، وهو ما يتفق مع رؤية الغزالي حول أهمية الاجتهاد والتوكل على الله الجهد المبذول في طلب العلم، ومواجهة الصعوبات بشجاعة وصبر هو الطريق إلى النجاح والتمكين في الحياة، ويساهم في بناء مجتمع نافع ومتربط.

٦. الصدق

الصدق هو سلوك فاضل يسعى الفرد إلى تحقيقه ليكون شخصاً موثقاً به في أقواله وأفعاله. إنه يعكس شخصية الإنسان الأمين الذي يصف الوقائع كما هي دون زيادة أو نقصان.³⁵ وبصورة مبسطة، الصدق هو القدرة على إيصال الحقيقة، والاعتراف بالخطأ، والكسب ثقة الآخرين، والتصرف بأدب واحترام.³⁶ هذا يتوافق مع ما جاء في كتاب "أيها الولد":

³⁴ محمد، مختصر إحياء علوم الدين.

³⁵ Daviq Chairilisyah, "Metode Dan Teknik Mengajarkan Kejujuran Pada Anak Sejak Usia Dini," *Jurnal Educhild: Pendidikan Dan Sosial* 5, no. 1 (2016): 9.

³⁶ M Ag Zubaedi, *Desain Pendidikan Karakter* (Bengkulu: Prenada Media, 2015).

"أَيُّهَا الْوَلَدُ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُكَ وَفِعْلُكَ مُوَافِقًا لِلشَّرْعِ إِذْ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ بِلَا إِقْتِدَاءِ الشَّرْعِ ضَلَالَةٌ".^{٣٧}

يشير البيت الشريف إلى أهمية صفة الصدق والأمانة في القول. فالإنسان كائن اجتماعي، ولهذا يجب عليه أن يحافظ على لسانه ويقول الحق دائماً. فالناس يحكمون على الشخص من خلال أقواله ووعوده، وإذا كان الإنسان صادق الوعد، فإن الناس يثقون به ويعتمدون عليه. إن الصدق هو أساس بناء العلاقات الطيبة بين الناس، وهو من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المؤمن.

الصدق هو أحد الفضائل الأساسية التي يجب على الإنسان التحلي بها ليكون موثقاً في أقواله وأفعاله. يعكس الصدق الأمانة والالتزام بإيصال الحقيقة كما هي، دون تحريف أو مبالغة، وهو ما يساعد في بناء الثقة مع الآخرين وتعزيز العلاقات الطيبة. في كتاب "أيها الولد"، يشير الإمام الغزالي إلى أهمية توافق القول والفعل مع الشرع، حيث إن العلم والعمل بدون الالتزام بتعاليم الشرع يؤدي إلى الضلال. فالصدق ليس مجرد سلوك اجتماعي، بل هو واجب ديني وأخلاقي يضمن للإنسان مكانة محترمة في مجتمعه ويجلب له الثقة من الآخرين. وهو بذلك من الصفات الأساسية التي تمكن المؤمن من تحقيق حياة متوازنة قائمة على الأمانة والاحترام.

٧. الصبر

الصبر هو تحمل قوة الطاعة لمقاومة نزغ الشهوة، فإذا صبر على ذلك فقد فاز بدين الله وصار من الصابرين، أما إن استسلم لها فقد انقاد للشيطان.^{٣٨} الصبر صفة ملازمة للتقوى، لأن التقوى لا تكتمل بدونه. ويتجلى ذلك في رد فعل الإنسان عند مواجهة البلاء الإلهي. فإذا صبر الإنسان على ما ابتلاه الله به، فهو من المتقين.^{٣٩}

في كتابه "أيها الولد"، خصص الإمام الغزالي حيزاً كبيراً لشرح فضيلة الصبر، وربطها بالتقوى والإيمان. "أَيُّهَا الْوَلَدُ: بَعْدَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلْنِي مَا أَشْكَلُ عَلَيْكَ إِلَّا بِلِسَانِ الْحَيَّانِ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ".^{٤٠}

من خلال هذه النصيحة، يشرح الإمام الغزالي أهمية الصبر، لا سيما عند مواجهة النهي أو ما لا نفهمه تماماً. يُعَلِّمُ الطفل الذي يُنصَحُ بعدم التساؤل المستمر عما نهي عنه.

9. محمد، مختصر إحياء علوم الدين 37.

محمد، 290. 38.

39 Misbachul Munir, "Konsep Sabar Menurut Al-Ghazali Dalam Kitab Ihya' Ulum Al-Din," *Jurnal Ilmiah Spiritualis: Jurnal Pemikiran Islam Dan Tasawuf* 5, no. 2 (2019): 124.

190. مختصر إحياء علوم الدين، محمد 40.

في حياتنا اليومية، نجد أنفسنا غالبًا في مواقف تدفعنا إلى البحث عن إجابة أو تأكيد فوري. ومع ذلك، فإن الصبر هو المفتاح أحيانًا للعثور على أفضل الحلول. بالصبر، لا نصل إلى أهدافنا فحسب، بل ننمو أيضًا كأفراد أفضل.

الصبر هو فضيلة عظيمة تتطلب قوة داخلية لتحمل الطاعات ومقاومة الشهوات من خلال الصبر، يستطيع الإنسان تحقيق التقوى والرضا بما قضى الله به الإمام الغزالي في كتابه "أيها الولد يربط الصبر بالتقوى ويشير إلى أن الصبر هو جزء لا يتجزأ من الإيمان الحقيقي. كما يوضح في نصيحته أن الإنسان يجب أن يتحل بالصبر في مواجهة الأمور التي لا يفهمها أو التي تبدو له معقدة، مستشهدا بقول الله تعالى: "ولو أنهم صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ". الصبر ليس فقط وسيلة لتحمل المصاعب، بل هو أيضا وسيلة لتحقيق النمو الشخصي والتقدم الروحي.

تحليل العلاقة بين القيم الدينية وتعليم مهارة القراءة

والهدف بأن يجمع بين القيم الدينية بمهارة القراءة هو الترابط بين التربية الأخلاقية والتعليم عن اللغة وليكون السهولة في تكوين شخصية الإنسان الحسن. لأن أحد الأساليب المتبعة في تربية الأطفال على سبيل المثال عن الصدق هو استخدام القصص الهادفة. المثال من أبرز هذه القصص هي سيرة النبي محمد، الذي كان معروفًا بصدقه وأمانته قبل بعثته، وكانت هذه من أبرز صفاته.⁴¹

التربية الأخلاقية من منظور إسلامي هي نظام سلوكي مطلوب في الدين الإسلامي كما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وتشمل مكونات التربية الأخلاقية: المعرفة، والموقف، والسلوك. وإذا ما اقترنت قيم التربية الأخلاقية بالأسس الدينية أو الدينية، فإن التربية الأخلاقية ستكون أكثر تجذراً.⁴² وتعتبر القيم الدينية مرجعاً هاماً في حياة الفرد، حيث تحدد مبادئه الأخلاقية وتوجه سلوكياته. ومن خلال الارتباط بين القيم الدينية والقراءة، يتعمق فهم الفرد للمفاهيم الإيمانية والأخلاقية التي يعلمها دينه، مما يؤدي إلى بناء شخصية متوازنة ومسؤولة.⁴³

(دمشق: مؤسسة اعرف دينك للعلوم الشرعية، ٢٠٢٢) التربية الأخلاقية للطفل، محمد حاج عيسى⁴¹

⁴² Muslimatur Rodiyah Rodiyah, Suhermanto Suhermanto, and Agus Fawait, "The Importance of Islamic Religious Education and Moral Education in Building the Character of Primary School Children," in *Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity*, Vol. 1 (2023): 1574-1576.

⁴³ Noza Aflisia, Nurwadjah Ahmad Eq, and Andewi Suhartini, "Nilai Teologi Islam: Telaah Materi Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah," *An Nabighoh* 23, no. 1 (2021): 17-32.

عندما ينخرط الفرد في قراءة المصادر التي تتناول قيم دينه، يتمكن من تعزيز فهمه وتطبيقه لتلك القيم في حياته اليومية. على سبيل المثال، قد تعكس القراءة في النصوص الدينية قيم الرحمة، العدل، والإنصاف، مما يشجع الفرد على تطبيق هذه القيم في تعاملاته مع الآخرين وفي مساعيه لتحقيق الخير والسلام في المجتمع. من الناحية الأخرى، تسهم المهارة في القراءة في تعميق فهم الفرد للقيم الدينية وتعزيز تطبيقها في حياته اليومية. فعندما يتقن الفرد مهارات القراءة، يكون قادرًا على استيعاب المصادر الدينية بشكل أفضل وتحليلها بعمق، مما يعزز فهمه للمفاهيم الدينية ويعمق ارتباطه بها.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُعد المهارة في القراءة وسيلة لنقل القيم الدينية ونشرها بين الناس، حيث يمكن للفرد المتمكن من القراءة أن يشارك المعارف والأفكار الدينية مع الآخرين بطرق تربوية بناءة، مما يسهم في تعزيز القيم والأخلاق في المجتمع. وبهذا، يظهر الترابط الوثيق بين القيم الدينية والمهارة في القراءة كعنصر أساسي في بناء شخصية الفرد وتطويرها، وفي نشر القيم والأخلاق السامية في المجتمع بشكل عام. من خلال تحليل كتاب "القراءة الرشيدة"، يظهر الارتباط العميق بين مهارة القراءة والقيم الدينية في الإسلام. يعتبر هذا الكتاب ليس فقط مصدرًا هامًا لفهم القيم الدينية، بل أيضًا لتطبيقها في الحياة اليومية. في هذا الكتاب، تتضح سلسلة من القصص والمواقف التي تبرز القيم الإسلامية مثل الصدق والعدالة والتسامح. من خلال هذه القراءة، يمكن للقارئ أن يتعلم كيفية تطبيق هذه القيم في حياته اليومية وتحويلها إلى سلوكيات ملموسة.

بالإضافة إلى كونه مصدرًا لفهم القيم الدينية، يشجع هذا الكتاب أيضًا على زيادة الوعي بأهمية هذه القيم في الحياة الاجتماعية. من خلال قراءة هذا الكتاب، يمكن للقارئ التأمل في كيفية تشكيل القيم الدينية لطابعهم وأفعالهم في التفاعل اليومي. يساعد هذا في تشكيل مواقف أكثر مسؤولية ورعاية للبيئة المحيطة. بالإضافة إلى توفير فهم للقيم الدينية، يشجع هذا الكتاب أيضًا على التفكير النقدي حول قراراتهم وأفعالهم. من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المواقف التي تواجه تحديات أخلاقية، يدعو القارئ إلى التأمل في تداعيات أفعالهم وكيف يمكنهم التصرف وفقًا لتعاليم دينهم.

في تعلم القراءة، يعد هذا الكتاب مصدرًا قيمًا لتعزيز مهارات القراءة. من خلال تقديم قصص تثقيفية، يمكن للقارئ تطوير مهاراتهم في القراءة بينما يفهم الرسائل المعنوية وراء كل قصة. يساعد ذلك في تعزيز الفهم والتفسير للنصوص، والتي تعتبر جزءًا

هأماً من مهارات القراءة.أخيراً، يعزز هذا الكتاب أهمية القراءة كمصدر للمعرفة والتعلم طوال الحياة. من خلال القصص الملهمة والقيم المعبر عنها، يتحفز القارئ على المواصلة في التعلم وتطوير فهمهم للدين والأخلاق. وبالتالي، لا يساعد هذا الكتاب فقط في تحسين مهارات القراءة، بل يساعد أيضاً في تشكيل الشخصية والقيم الإيجابية في الحياة اليومية.

الخلاصة

القيم الدينية الواردة في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول هي: المسؤولية، الأمانة، الإخلاص، التعاون، الاهتمام، الاجتهاد، والصبر. تتوافق القيم الدينية الموجودة في كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول مع نصائح الإمام الغزالي في كتاب أيها الولد وكتاب إحياء علوم الدين. ويمكن أن تكون نصائح الإمام الغزالي إطاراً مرجعياً مفيداً لفهم وتطبيق القيم الدينية الواردة في كتاب القراءة الرشيدة في سياق التربية الأخلاقية.

توجد علاقة وثيقة بين القيم الدينية ومهارات القراءة. فالصلة بين القيم الدينية ومهارات القراءة تعكس علاقة تبادلية وثيقة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطور الفرد وثقافته على مستوى أساسي. فالقيم الدينية تشكل الأساس الأخلاقي للفرد، وتوجه سلوكه بما يتوافق مع المبادئ الدينية. يُسلط كتاب "القراءة الرشيدة" الضوء على العلاقة المتينة بين القراءة والقيم الدينية في الإسلام. من خلال مجموعة متنوعة من القصص والمواقف، يعزز الكتاب فهم القارئ للقيم الإسلامية مثل الصدق والعدل والتسامح، ويشجعه على تطبيقها في حياته اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الكتاب في تطوير مهارات القراءة لدى القارئ، حيث يتيح له فرصة لتحليل النصوص وفهم المعاني العميقة الكامنة فيها. وبالتالي، فإن هذا الكتاب لا يقتصر على نقل المعرفة الدينية، بل يساهم أيضاً في بناء شخصية متوازنة وقادرة على التفكير النقدي، مما يؤكد على أهمية القراءة كأداة لتطوير الذات والارتقاء بها.

المراجع

- Aflisia, Noza, Nurwadjah Ahmad Eq, and Andewi Suhartini. "Nilai Teologi Islam: Telaah Materi Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah." *An Nabighoh* 23, no. 1 (2021): 17–32.
- Anshory, Al, Abdul Muntaqim, and Ma'rifatul Munjiah. "Adab Al-Athfal Fi Kitab Al-Qiraáh Al-Rasyidah (Dirasah Fi Al-Qiyam Al-Diniyyah)." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 15, no. 2 (2020): 123–38.
- Bushtomi, Yazidul. "Objek Kajian Islam (Akidah, Syariah, Akhlaq)." *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 4, no. 1 (2023): 70–86.
- Chairilisyah, Daviq. "Metode Dan Teknik Mengajarkan Kejujuran Pada Anak Sejak Usia

- Dini." *Jurnal Educhild: Pendidikan Dan Sosial* 5, no. 1 (2016): 8–14.
- Fadhilah, Ainul. "Analisis Semiotika Teks Dalam Buku Al-Qira'ah Ar-Rasyidah Dengan Pendekatan Filsafat Pendidikan." Pascasarjana UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2017.
- Fiqri, Muhammad Hisyam Dzunnur. "Implementasi Kitab Al-Qiroah Al-Rosyidah Sebagai Bahan Ajar Pendukung Dalam Meningkatkan Pemahaman Siswa Pada Mata Pelajaran Akidah Akhlak Kelas IX Mts Assalam Bangilan Tuban." Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri, 2024.
- Hudi, Ilham, Hadi Purwanto, Annisa Miftahurrahmi, Fani Marsyanda, Giska Rahma, Adinda Nur Aini, and Aci Rahmawati. "Menghadapi Krisis Moral Dan Etika Pada Generasi Muda Indonesia." *Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Psikologi* 1, no. 2 (2024): 233–41.
- Julaeha, Siti. "Problematisasi Kurikulum Dan Pembelajaran Pendidikan Karakter." *Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 7, no. 2 (2019): 157.
- Khotimah, Nurul. "تعليم مهارة القراءة على أساس تراسخ قيم الأخلاق الشخصية لدى الطلبة في كتاب القراءة." الرشيدة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس كاديري. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019.
- Kurniawan, Syamsul. "Pendidikan Karakter Dalam Islam Pemikiran Al-Ghazali Tentang Pendidikan Karakter Anak Berbasis Akhlaq Al-Karimah." *Tadrib* 3, no. 2 (2017): 197–216.
- Manurung, Eli Yanti, and Sahkholid Nasution. "Penggunaan Kitab Al-Qira'atur Ar-Rasyidah Dalam Melatih Kemampuan Penerjemahan Siswa Kelas XII Agama MAS Tafhizil Qur'an Islamic Center Medan." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1212–21.
- Munir, Misbachul. "Konsep Sabar Menurut Al-Ghazali Dalam Kitab Ihya'Ulum Al-Din." *Jurnal Ilmiah Spiritualis: Jurnal Pemikiran Islam Dan Tasawuf* 5, no. 2 (2019): 113–33.
- Putri, Ines Zaskia. "Karakter-Karakter Anak Pada Cerita Hewan (Fabel) Dalam 'Al Qiroah Ar-Rosyidah' Serta Implikasinya Terhadap Pembelajaran Telaah Sastra Arab." UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA, 2019.
- Rahmadani, Rafika Nur. "Konsep Ikhlas Perspektif Imam Al-Ghazali Dan Hamka: Studi Komparatif." UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2021.
- Rahman, Agus Abdul Rahman. *Psikologi Sosial*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2017.
- Rahman, Aulia. "Internalisasi Nilai-Nilai Karakter Dalam Pembelajaran Kitab Al-Qira'ah Al-Rasyidah Di Pondok Pesantren Modern Al-Islam Kabupaten Tabalong." *SENTRI: Jurnal Riset Ilmiah* 2, no. 5 (2023): 1847–57.
- Rodiyah, Muslimatur Rodiyah, Suhemanto Suhermanto, and Agus Fawait. "The Importance of Islamic Religious Education and Moral Education in Building the Character of Primary School Children." In *Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity*, 1:1572–82, 2023.
- Rohmawati, Zainisa Hana Makruf. "تحليل النص السيميائي في كتاب القراءة الرشيدة من حيث تعليم الشخصية." UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2019.
- Solihin, Ihin, Aan Hasanah, and Hisny Fajrussalam. "Core Ethical Values of Character Education Based on Islamic Values in Islamic Boarding Schools." *International Journal on Advanced Science, Education, and Religion* 3, no. 2 (2020): 21–33.
- Sono, Nanda Hidayan, Lukman Hakim, and Lusi Oktaviani. "Etos Kerja Islam Sebagai Upaya Meningkatkan Kinerja." *UNEJ E-Proceeding*, 2018, 411–20.
- Zubaedi, M Ag. *Desain Pendidikan Karakter*. Bengkulu: Prenada Media, 2015.
- الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين. بيروت: دار المعرفة، ٢٠١٠.

عيسى، محمد حاج. *التربية الأخلاقية للطفل*. دمشق: مؤسسة اعرف دينك للعلوم الشرعية، ٢٠٢٢.
محمد، غزالي، محمد بن محمد بن. *مختصر إحياء علوم الدين*. مكتبة نسير، ١٩٧٨.